

## بحار الأنوار

[71] أن يطير قلبه مما رأى من عدة القوم وجمعهم، ورجع يهرب منهم. فنزل جيرئيل عليه السلام فأخبر محمدا (1) بما صنع عمر، وأنه انصرف وانصرف المسلمون معه، فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأخبرهم بما صنع عمر، وما كان منه، وأنه قد انصرف وانصرف المسلمون معه (2) مخالفا لامري، عاصيا لقولي، فقدم عليه فأخبره بمقاله (3) ما أخبره به صاحبه، فقال له: " يا عمر عصيت الله في عرشه، و عصيتني وخالفت قولي، وعملت برأيتك، لا قبح (4) الله رأيك، وإن جيرئيل عليه السلام قد أمرني أن أبعث علي بن أبي طالب في هؤلاء المسلمين، فأخبرني (5) أن الله يفتح عليه وعلى أصحابه " فدعا عليا وأوصاه بما أوصى به أبا بكر وعمر وأصحابه الاربعة آلاف، وأخبره أن الله سيفتح عليه وعلى أصحابه، فخرج علي ومعه المهاجرون والانصار، فسار بهم سيرا غير سير أبي بكر وعمر، وذلك أنه أعنف بهم في السير حتى خافوا أن ينقطعوا (6) من التعب، وتحفى دوابهم، فقال لهم: لا تخافوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمرني بأمر (7) وأخبرني أن الله سيفتح علي و عليكم، فأبشروا فإنكم على خير وإلى خير، فطابت (8) نفوسهم وقلوبهم، و ساروا على ذلك السير التعب (9) حتى إذا كانوا قريبا منهم حيث يرونه ويراهم، أمر أصحابه أن ينزلوا، وسمع أهل وادي اليباس بمقدم علي بن أبيطالب وأصحابه \_\_\_\_\_ (1)

رسول الله صلى الله عليه وآله خ ل. أقول: يوجد ذلك في تفسير فرات. (2) في المصدرين: وانه قد انصرف بالمسلمين معه. (3) بمقالته خ ل. مثل خ ل. أقول: في تفسير القمي: فأخبره بمثل ما أخبره به صاحبه. (4) في تفسير القمي: (ألا قبح الله رأيك) وفي تفسير فرات: وخالفت امري وتجلت برأيتك، الا قبح الله رأيك. (5) وأخبرني خ ل. أقول: يوجد ذلك في تفسير القمي. (6) في تفسير فرات: ان يتقطعوا. (7) بأمره خ ل. أقول في تفسير فرات: أمرني بأمر وانا منتهى إلى أمره وأخبرني. (8) في تفسير فرات: أبشروا فانكم عادون إلى خير، فطابت انفسهم وسكنت قلوبهم، فسار. (9) في تفسير القمي: (والتعب) وفي تفسير فرات: فسار كل ذلك في السير والتعب الشديد حتى باتوا قريبا منهم حيث يرونه و يراهم، وأمر.